

المحاضرة الأولى (المصدر والفرق بين المصدر والفعل) — م.د نمارق هاشم وهيب

المصدر في اللغة : هو الموضع الذي يصدر عنه الشيء ويقال : هذا مصدر الإبل وموردها للموضع الذي ترده وتصدر عنه .

المصدر في الاصطلاح : هو الاسم الدال على الحدث الجاري على الفعل ، مثل : ضَرْبًا ، وإِكْرَامًا .

ويعرف أيضًا : بأنه الاسم الدال على مجر د الحدث .

نستدل من التعريفين السابقين أن المصدر اسم يدل على معنى مجرد من الزمان .

الفرق بين المصدر والفعل :

- يدل المصدر على الحدث من غير الدلالة على الزمن ، فالضرب مصدر دل على معنى الضرب ولم يدل على زمن وقوع الضرب ، أما الفعل فَإِنَّهُ يدل على أمرين ، هما : الحدث والزمن .

2

2 - إنَّ المصدر يقوم بنفسه في المعنى ؛ لأنه من الاسماء ، أي إنَّ المصدر يمكن أن يؤدي المعنى المطلوب مستغنيًا بذلك عن الفعل ، نحو : ضَرْبُكَ وجِيْعٌ ، وَسَيْزُكَ سَرِيْعٌ ، بخلاف الفعل الذي لا يقوم بنفسه في المعنى ، فهو بحاجة للاسم لأيصال المعنى ولا يستغني عنه ، نحو : قامَ زيدٌ .

3 - يشترط في المصدر أن يشتمل على كل حروف فعله الماضي أو على أكثر منها ، كقولنا : أَخَذَ ___ أَخَذَ ، أَكَلَ ___ أَكَلَ ، أَكْرَمَ ___ إِكْرَامَ ، وقد ينقص في المصدر حرف ويعوّض عنه حرف آخر كما في : وَعَدَ ___ عِدَّةٌ ، وكل هذا لا يشترط في الفعل .

4 - يخالف المصدر فعله في أنّه لا يعمل ، إلا بشروط ، أما الفعل فإنَّه يعمل من